الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جــامــعــة الــجــزائــر
كلية العلوم والاقتصادية وعلوم التسيير

ورقة بحثية مقدمة للملتقي الدولي الثالث حول:

واقع التنمية البشرية في إقتصاديات البلدان الإسلامية

بعنوان:

استغلال وتثمين الموارد البشرية في الفكر الاقتصادي الاسلامي

يوسف الفكي عبد الكريم حسين
محاضر بجامعة سنار ــ جمهورية السودان
سبتمبر ٢٠٠٧م

المقدمة

قيَّم الفكر الاقتصادي الإسلامي الموارد البشرية والإنتاج، والإشباع الطبيعي للحاجات الإنسانية تقييماً موضوعياً وعمل على تنظيم الحياة الإقتصادية وصيانتها من العبث والإسراف والتبذير، فحفظ الجهد البشري والثروة البشرية ليوظفهما في دائرة نشاطهما المقرر لهما حسب منطق النظام الوجودي العام. لذا تواردت الأحاديث والنصوص الإسلامية بشكل يؤكد إحترام العمل ويساعد على تعبئة الموارد البشرية وتوظيفها لرفع مستوى طاقة الإنسان الإنتاجية ومكافحة الكسل والبطالة.

أهمية البحث: تأتي أهمية البحث من أن كثيراً من جوانب الفكر الإقتصادي الإسلامي ظل نصوصاً ومفاهيم مبثوثة في القرآن الكريم وفى كتب الحديث والتاريخ والدراسات الفقهية الإسلامية، فتحتاج إلي دراسة حديثة تعرض مفرداته وموضوعاته لتعالجها ضمن المصطلح والإسلوب الإقتصادي الحديث.

مشكلة البحث: عدم وضوح كثير من جوانب الفكر الإقتصادي الإسلامي لدى كثير من المفكرين والمثقفين، مما دعاهم إلي الإعتقاد بأنه لا يُثمِّن الموارد البشرية ولا يدعو لإستغلالها. فهذه الورقة تحاول توضيح هذا الجانب المهم.

فروض البحث: ينطلق البحث من فرض أساسي وهو أن الفكر الاقتصادي الإسلامي دعا إلي استغلال الموارد البشرية وتثمين دورها في النشاط الاقتصادي.

منهج البحث: يتبع البحث المنهج الإستنباطي.

هيكل البحث: يتكون البحث من محورين أساسيين، هما:

المحور الأول: يتناول مفاهيم أساسية في الفكر الاقتصادي الإسلامي ذات صلة بالموضوع.

المحور الثاني: تثمين وإستغلال الموارد البشرية في الفكر الاقتصادي الإسلامي، وتتفرع منه نقطتان هما: حث الفكر الاقتصادي الإسلامي علي العمل، وحث الفكر الاقتصادي الإسلامي علي طلب العلم.

إضافةً إلي النتائج والتوصيات

المحور الأول: مفاهيم أساسية في الفكر الاقتصادي الاسلامي ذات صلة

وهذا المحور يتناول رؤية الفكر الاقتصادي الإسلامي لبعض المفردات ذات الصلة بموضوع الورقة وقد إختار الباحث المفردات الآتية: العمل - الإنتاج- الحاجة والاشباع، لإعتقاده بأنَّ لها علاقة مباشرة بموضوع البحث. والفقرة التالية تتناولها بإيجاز.

١- **العمل:** هو الطاقة أوالجهد الحركي الذي يبذله الإنسان من أجل تحصيل أوإنتاج ما يؤدي إلى إشباع حاجة معينة مُحَلَّلة. والحاجة هي الفقر إلى الشيء مع محبته. فالحاجة إذن هي الإفتقار إلى السلع والخدمات مع الإحساس بالرغبة إليها، والحاجة كما قد تكون حاجة مادية، كالحاجة للطعام واللباس والعلاج ووسائل النقل، تكون كذلك حاجة فكرية ونفسية، كالحاجة إلى الأمن والمعرفة [١].

فالعمل يمثِّل مرحلة الإنتاج والإنتفاع من الموارد الاقتصادية، وأن هذه المنافع والخيرات الموجودة في الطبيعة لا يمكن الإستفادة منها إلا بعد تفاعلها مع الجهد البشري لتحصيلها وأخذها أخذاً مباشراً من الطبيعة كالصيد، وقطع الأخشاب من الغابة، وأخذ الماء من النهر، أوتكييفها وتحويلها من صورة إلى أخرى أكثر ملاءمة ومناسبة لحاجة الإنسان عن طريق التصنيع والتطوير، والتكييف، كما

هي الحالة في كل السلع المصنعة كالأقمشة، والأدوات الكهربائية ووسائل النقل، والأجهزة والموارد الطبية [٢].

إن مفهوم الإسلام عن الطاقة البشرية، ومن ثمَّ الموارد البشرية، هو أن الإنسان وحدة حياتية قائمة بذاتها لها حاجاتها من الخدمات والسلع والمنافع تقوم هي ذاتياً بتوفيرها وصيانة نفسها باستعمال الطاقة المخزونة فيها بالتفاعل مع عناصر الإنتاج [٣].

على هذه النظرة يتوقف تشجيع الإنتاج ودفع العامل والمباشر الفعلي للإنتاج (أي المورد البشري) إلى توظيف كل طاقته المادية والأدبية في الإنتاج وتحسينه، وبذا تتحقق العدالة الإقتصادية والتجاوب مع منطق الحكمة الإلهية في العلاقة بين طاقة الإنسان والطبيعة والإنتاج والتملك ففي الطبيعة طاقات وإمكانات إنتاجية هائلة، كالنبات والماء والنفط والشمس والحديد والحيوان وغير ذلك.

وفي كيان الإنسان قوى روحية نفسية عقلية وحركية عظيمة بإمكانها أن تتفاعل مع عناصر الإنتاج فتوفر الحاجة للجميع، وأن تبعد الفقر والجوع والحرمان عن كل إنسان يعيش على هذه الأرض، لأن الله سبحانه وتعالى قد جعل في كل إنسان من القدرة والطاقة ما يمكنه من توفير لوازم الحياة ومستلزمات العيش.

٢- **الإنتاج**: هو السلع والخدمات التي قد يساهم الجهد البشري في إيجادها من أجل إشباع حاجة مُحلَّلة ما. وهذا الإنتاج قد يكون سلعة، كما قد يكون خدمة. فتكييف الطاقة يتجسد في إنتاج السلع والخدمات، فالطبيب والنجار والعامل والحمال، كل منهم يكيف طاقته من أجل إشباع حاجة معينة لأن العمل هو

الجهد أو القوة البشرية التي تتفاعل مع مختلف العناصر الأولية من أجل توفير سلعة ماديـــة، أوإشـــباع حاجة فكرية أو نفسية، كالكرسي والقميص والكتاب، والعلاج الطبي والقصيدة الشعرية(٤).

٣- الحاجة والإشباع:

تعتبر الحاجة إلى الشيء، السبب في إنتاجه وإيجاده، ولو لا الحاجة إليه لكان وجـوده عبثـاً لا مبرر له، والسعي من أجله تضييعاً للجهد والمال والوقت الإنساني الثمين، وقد حرم الإسلام العبث .

وقد عبر القرآن الكريم عن هذا التحريم بصيغة الإستنكار الذي وجهه إلى أولئك الذين يبنـون ويشيدون للعبث واللهو والإسراف(٥) فقال:[أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ](٦). وكما حرم القـرآن بنقـده اللاذع هذا العبث وهو تضييع الجهد والمال والوقت من دون أن يكون هنالـك مبـرر معقـول لهـذا الإتلاف، حرم الإسراف، وهو الإستعمال الزائد عن إشباع الحاجة. [وكُلُواْ وَاشْرَبُواْ وَلاَ تُسْرِفُواْ إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ](٧).

ولا يخفي الأثر إيجابي على توازن الحياة الإنسانية بتحريم هذا العبث، وحفظ الثروة البـشرية، وهذا التحريم للإسراف والعبث في المأكل والملبس والزينة والسكن والإنفاق وغير ذلك. هـو دعـوة للتنظيم وضبط موازنة الحياة الإقتصادية، وتحقيق التوازن بين طرفي المعادلة أي الحاجة والإشباع(٨).

وبذا نظر الإسلام إلى الحاجة البشرية كحقيقة يجب الإستجابة لها إلى حد الإشباع دونما نقـص أو إسراف، قال تعالى:[وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاماً](٩). [وَلاَ تَجْعَـلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلاَ تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُوماً مَّحْسُوراً](١٠).

وقد أقر الإسلام إشباع الحاجات الإنسانية بمختلف أنواعها سواء منها الخدمات أوالسلع المادية، كالعلاج الطبي والتعليم والطعام والشراب واللباس والسكن أوالحاجات الفكرية والنفسية كالآداب والفن والزينة ووسائل الترويح(١١).

هكذا يجعل الإسلام الحاجة أساساً للإنتاج والإنفاق والإستهلاك ليوازن بين الحاجة والإنتاج والإستهلاك، فيتلافى الأخطار الإقتصادية والأخلاقية الكامنة في العبث والإسراف والتبذير، ويربي الفرد والمجتمع على الإعتدال والإستقامة السلوكية والأخلاقية.

الإشباع الشاذ لا يعبر عن الحاجة :

عندما نظر الإسلام إلى الإنسان كوحدة حياتية لها حاجاتها ونظام حياتها المناسب لتكوينها، إعترف له أيضاً بحاجاته الطبيعية المرتبطة إرتباطاً فعلياً بكيانه، وأباح له طرق الإشباع اللازمة لسد تلك الحاجات.

إنطلاقاً من هذا المفهوم إعتبر التشريع الإسلامي كل إشباع خارج عن هذه الحاجات الطبيعية للإنسان حالة من حالات الشذوذ النفسي والغريزي، وتعبيراً منحرفاً عن نظام الحياة لا يعبر عن حاجة أساسية ترتبط بتكوين الإنسان ونظام حياته، ولكنه تنفيس ملتوي يعبر عن الإنحراف الذي يعاني منه صنفٌ معينٌ من الناس.

الإسلام رسالة ضبط وتنظيم وقانون، لذلك عمد إلى تحريم الإنتاج والتداول والإستهلاك والإنتفاع بكل سلعة تستجيب لحالات الإنحراف المرضي، كالخمر والقمار والإحتكار والربا، فمنع

إنتاج الأدوات والخدمات أوبذل الجهود وإنشاء المؤسسات التي توفر الظروف المشجعة على إيجاد وبقاء هذه الظواهر الشاذة لأن الإنسان بتكوينه الطبيعي السليم لا يحتاج إلى خمر ولا إلى القمار يجب أن يعمل ويكسب لا أن يتخذ القمار والإحتكار وسيلة لإقتناص جهود الآخرين، ليعيش في خمول وترهل.

بهذا التقويم الموضوعي للحاجة والإنتاج والإشباع الطبيعي للحاجات عمل الإسلام على تنظيم الحياة الإقتصادية وصيانتها من العبث والإسراف والتبذير، فحفظ الجهد البشري والثروة البشرية ليوظفها في دائرة نشاطهما المقرر لهما حسب منطق النظام الوجودي العام.

ولا يخفى على أحد منا ما للإنتاج والإستهلاك الشاذ وما للعبث والإسراف من دور في تضييع الثروة البشرية والجهد البشري فيما يضر ويعرض كيانها للخطر، فهنالك آلاف المليارات تصرف في اللهو والعبث وفي القمار والرقص والخمر. فلو أن هذه الثروة المضاعة وظِّفت في خدمة البشرية ووجِّهت لإشباع الحاجة الإنسانية، لما بقى جائع ولا فقير على سطح هذه الأرض[١٢].

المحور الثاني: تثمين وإستغلال الموارد البشرية في الفكر الاقتصادي الإسلامي:

يتفرع من هذا المحور نقطتين هما: الأولي، **حث الفكر الاقتصادي الإسلامي علي العمل**، أما الثانية فهي **حث الفكر الاقتصادي الإسلامي علي طلب العلم**. وفيما يأتى بيانهما بإيجاز.

النقطة الأولي: حث الفكر الاقتصادي الإسلامي علي العمل

قدس الإسلام العمل وكرم العاملين والمنتجين وأعتبره شرفاً وجهاداً وصورة معبرة عن ذات الإنسان وإستعداده، فبالعمل يؤدي الإنسان رسالة الإعمار في الأرض، وبالعمل يتطابق مع دعوة القرآن إلى الإعمار والإصلاح في الأرض، قال تعالى: [هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا][١٣].

وجاء تشجيع وتثمين الإسلام للجهد البشري كعنصر يدخل في عملية الإنتاج واضحاً في النصوص الآتية: قال تعالى: [فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ][١٤]. قال تعالى: [فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ][١٥].

وبإمعان النظر، والتأمل الواعي في الآيتين الواردتين أنفاً نستطيع أن نستنتج أن (المشي والإنتشار في ربوع الأرض) أي السعي، وبذل الجهد هما الوسيلة في تحصيل خيرات الأرض وإشباع الحاجات كما أوضحت الآيتان الكريمتان[١٦]. ومناكب الأرض هي أنحاؤها العريضة الممتدة وآفاقها أفقاً وراء أفق، أي أنه يجعل الواقع كله ميدان عمل ولا يرضي للبشر منه بالنشاط المحدود بالتخوم المحلية[١٧].

وإنطلاقاً من هذه الدعوة، يحث الإسلام على ويُثمِّن العمل ويحارب الكسل والإتكالية ويدعو إلى الجد وبذل الجهد من أجل تحصيل الرزق والإنتفاع بطيبات الحياة وإعمار الأرض وإصلاحها، وقد ضرب الرسول صلى الله علية وسلم وخلفاؤه أروع الأمثلة في الجد وممارسة العمل والنزول إلى

ميدان الحياة، فلم يستخفوا الخمول بالعمل ولم يحتقروا العاملين بل كرموا العمل والعاملين وإستنكروا الخمول والإتكالية والكسل، لأن العمل في عرف الإسلام هو ضرب من ضروب العبادة وتحقيق لإرادة الله وحكمته في الأرض والسعي لبناء الحياة وفق مشيئته تبارك وتعالى[١٨].

ولكي يحقق الإسلام هذه الأوامر والتوجيهات جعل إشباع الحاجات الشخصية واجباً من حيث الأساس على الإنسان نفسه، لكي لا يتوانى عن الكسب ومباشرة العمل بنفسه (لذا منعت الشريعة الإسلامية إعطاء الزكاة للفقراء القادرين على الكسب والعمل، إلا إذا خرجوا للكسب ولم يحصلوا على شئ)* فإن هو عجز عن توفير حاجته كاملة إنتقلت مسئولية هذه الحاجة إلى الداخلين معه في علاقة النفقة والتكافل، كالأباء والأبناء، فإذا تعذر النهوض بمسئولية الكفالة هذه وإشباع الحاجات الضرورية إنتقلت المسئولية إلى المجتمع والدولة الإسلامية[١٩].

ولكي نبيِّن إهتمام الإسلام بإستغلال الموارد البشرية والإنتاج نستعرض جملة من النصوص والمواقف التي تؤكد حرص الإسلام عليهما وحثه على تنمية الثروة لإعمار الأرض وإنماء الحضارة والإستمتاع بطيبات الحياة وإسعاد الإنسان وربط كل ذلك برباط الإيمان والتوجه الشكور إلى الله سبحانه، وقال تعالى: [فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ][٢٠]. كما قال تعالى: [هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولاً فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ][٢١].

* لمزيد من التفصيل أنظر: د.يوسف القرضاوي، فقه الزكاة، ج٢، الطبعة الحادية والعشرون، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣م، ص ٥٥٦ ومابعدها.

وقد تواردت الأحاديث والنصوص الإسلامية بشكل يؤكد إحترام العمل ويساعد على تعبئة الموارد البشرية وتوظيفها لرفعة طاقة الإنسان الإنتاجية ومكافحة الكسل والبطالة، السببين الرئيسيين في وجود الفقر والإنحطاط المادي والإجتماعي[٢٢]. ونذكر من هذه الأحاديث قول النبي صلى الله عليه وسلم: (ملعون من ألقى كلَّهُ* على الناس) [٢٣]. وقله (ص): (العبادة سبعون جزءاً أفضلها طلب الرزق الحلال) [٢٤]. كذلك قوله عليه الصلاة والسلام: (أن أصنافاً من أمتي لا يستجاب لهم دعاؤهم،.......... رجل يقعد في بيته ويقول: رب أرزقني، ولا يخرج ولا يطلب الرزق، فيقول الله عز وجل له: عبدي، ألم أجعل لك السبيل إلى الطلب والضرب في الأرض بجوارح صحيحة، فتكون قد أعزرت فيما بيني وبينك في الطلب لاتباع أمري، ولكيلا تكون كلاً على أهلك، فإن شئت رزقتك وإن شئت قترت عليك، وأنت غير معزوز عندي) [٢٥].

ولم تكن هذه الأقوال الرائعة التي تقدس العمل وتدفعة إلى مستوى الجهاد والعبادة، شعارات وأقوالاً قيلت لتحفظ في بطون الكتب أوفي أذهان الحفاظ بل هي أسس ومبادئ تشريعية وأخلاقية تقوم على قواعد عقائدية وإيمانية وضعت ليقوم عليها بناء الحياة المعاشية، وتشاد على هديها حضارة الإنسان المسلم، ويتكون على هداها مفهومه عن العمل والمال والثروة وإعمار الأرض وإصلاح الحياة وملئها بمظاهر النشاط وإعطاء الخير المُثْمِر.

* أي نقل معيشته.

وقد جسد عظماء الإسلام هذه الأفكار حقيقة عملية في ساحة العمل، فمارسوا الأعمال والأشغال بأيديهم فحرثوا الأرض وسقوا الزرع وإحتطبوا ومارسوا الكثير من الأعمال. فما أَنِفوا من عمل حلال، وما ترفعوا عليه وإن كان متواضعاً بسيطاً في أعين الناس، لأن هؤلاء العظماء لم يعدوا نوع العمل أوضعته، بل عرفوا قيمة الإنسان في ذاته، وفهموا العمل المباح وسيلة الكسب وإدامة الحياة وإنعاشها، ليكونوا قدوة للأمة المسلمة التي أراد الله لها أن تكون أمة منتجة معطاءة(٢٦).

ولعل خير الشواهد التاريخية الحية للعبرة والإقتداء، ما كان يمارسه الرسول صلى الله عليه وسلم من عمل التجارة ورعي الغنم في حياته قبل النبوة، وممارسته الزراعة وغرس النخيل في المدينة أيام النبوة. ومثلها أيضاً ما رواه القرآن الكريم عن تأجير النبي موسى (عليه السلام)، لنفسه ثمان سنوات يشتغل فيها أجيراً في بيت نبي الله شعيب (عليه السلام)، وأن كثير من الأنبياء كانوا من ذوي الحرف، حيث كان نوح نجاراً، وداؤود حداداً مثلاً.

النقطة الثانية: حث الفكر الاقتصادي الاسلامي علي طلب العلم

حث الفكر الاقتصادي الإسلامي علي طلب العلم والتأهيل، لأن الجهل وقلة الخبرة بأساليب الإنتاج يؤدي إلي عدم الإنتفاع بخيرات الطبيعة وطاقات الإنسان الخلاقة. إن لهذا العامل دوراً مهماً وفعالاً في قلة الإنتاج وتزايد الحاجة والفقر، فحث الإسلام المسلمين على طلب العلم والإنتفاع بخيرات الطبيعة، والإستفاده منهما بإكتساب الخبرة والتمرس في العمل والتنظيم(٢٧). فقد ورد في الحديث الشريف:(إن الله يُحِب المؤمن المحترف) (٢٨) وبهذه الطريقة المتقنة عمل الإسلام على تعبئة طاقة

الإنسان الجسدية والنفسية والفكرية، وتسخير خبراته الفنية والعملية من أجل زيـــادة الإنتـــاج وتـــوفير الحاجة وتنمية الثروة، حتى ورد في حديث آخر ذماً لمن لا يحب تنمية الثروة مـــن الكـــسب الحـــلال وزيادة إيراده على النفقة وإشباع الحاجات، ولا يكون ذلك إلاَّ بالتأهيل وإكتساب المهارات. فقد جاء في الأثر قول سعيد بن المسيب: (لا خير فيمن لا يجمع المال فيقضي به دينه ويَصِلِ به رحمه ويكُفُ* بـــه وجهه) (٢٩). وبذا أكد هذا القول على أهمية الثروة وضرورة تنميتها بزيادة العمل والإنتاج الحلال.

وهكذا كانت خطوط المنهج الاقتصادي الإسلامي متوازنة ومُتْقَنة من أجل إســـتغلال طاقـــات الإنسان وحشدها في ساحات العمل والإنتاج.

النتائج والتوصيات:

توصل الباحث إلي عدد من النتائج والتوصيات، والفقرة الآتية توضح ذلك.

أولاً: النتائج:

١- إن الفكر الإقتصادي الإسلامي يحتاج إلي جمع ودراسة وتحليل وإستنتاج وصياغة، بحيث يستوعب كل مشكلات الإنسان الإقتصادية المعاصرة.

٢- للفكر الإقتصادي الإسلامي رؤية اقتصادية واضحة وتحليل دقيق حول إستغلال وتثمين الموارد البشرية.

---

* أي يشبع بها حاجته.

ثانياً: التوصيات:

١- يجب جمع ودراسة وتحليل وإستنتاج وصياغة الفكر الاقتصادي الإسلامي بحيث يستوعب كل مشكلات الإنسان الإقتصادية المعاصرة، خاصةً موضوع إستغلال وتثمين الموارد البشرية.

٢- يجب علي المفكرين المسلمين دراسة الأفكار والمفاهيم الإقتصادية والمالية في الإسلام دراسة حديثة تعرض مفردات الفكر الإقتصادي الإسلامي وموضـوعاته وتعالجها ضـمن المـصطلح والإسـلوب الإقتصادي الحديث.

الهوامش:

١- مؤسسة البلاغ، العمل والإنتاج في الإسلام، الطبعة الثانية، مطبعة معراج، طهران، ١٩٩٠م، ص ٧.

٢- المرجع السابق، ص ١١.

٣- المرجع السابق، ص ١٤.

٤- المرجع السابق، ص ٨.

٥- المرجع السابق، ص ١٦- ١٨.

٦- سورة الشعراء الآية رقم (١٢٨).

٧- سورة الأعراف الآية رقم (٣١).

٨- مؤسسة البلاغ، مرجع سابق، ص ١٩.

٩- سورة الفرقان الآية رقم (٦٧).

١٠- سورة الإسراء الآية رقم (٢٩).

١١- مؤسسة البلاغ، مرجع سابق، ص ٢٠.

١٢- المرجع السابق، ص ٢١- ٢٣.

١٣- سورة هود الآية رقم (٦١).

١٤- سورة الملك الآية رقم (١٥).

١٥- سورة الجمعة الآية رقم (١٠).

١٦- مؤسسة البلاغ، مرجع سابق، ص١١.

١٧- د. علي علي عبد الرسول، المبادئ الاقتصادية في الإسلام، دار الفكر العربي، الطبعة الثانية، ١٩٨٠م، ص ١٦.

١٨- مؤسسة البلاغ، مرجع سابق، ص ٢٥.

١٩- المرجع السابق، ص ٢٦.

٢٠- سورة الجمعة الآية رقم (١٠).

٢١- سورة الملك الآية رقم (١٥).

٢٢- مؤسسة البلاغ، التوزيع الاقتصادي في الإسلام، مطبعة معراج، طهران، ١٩٩٠م، ص ٣٠.

٢٣- الكليني، الفروع من الكافي، ج٥، كتاب المعيشة، ص٧٢.

٢٤- المرجع السابق، ص ٦٨.

٢٥- المرجع السابق، ص ٦٧.

٢٦- مؤسسة البلاغ، مرجع سابق، ص ٢٨- ٢٩.

٢٧- المرجع السابق، ص ٣١.

٢٨- أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبري، المعجم الأوسط، تحقيق: طارق عوض الله محمد وعبد المحسن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة - مصر ، ١٤١٥هـ، ج ٨ ، ص ٣٨٠.

٢٩- الشيخ الأديب أبوهلال العسكري، جمهرة الأمثال، دار الفكر، بيروت- لبنان، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، ج ١، ص ٢١٧.

المراجع:

١- القرآن الكريم.

٢- السنة النبوية.

٣- أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبري، المعجم الأوسط، تحقيق: طارق عوض الله محمد وعبد المحسن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة - مصر ، ج ٨، ١٤١٥هـ .

٤- الشيخ الأديب أبوهلال العسكري، جمهرة الأمثال، دار الفكر، بيروت- لبنان، ، ج١، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

٥- الكليني، الفروع من الكافي، ج٥، كتاب المعيشة.

٦- د. علي علي عبد الرسول، المبادئ الاقتصادية في الإسلام، دار الفكر العربي، الطبعة الثانية، ١٩٨٠م.

٧- مؤسسة البلاغ، العمل الإنتاج في الإسلام، الطبعة الثانية، مطبعة معراج، طهران، ١٩٩٠م.

٨- مؤسسة البلاغ، التوزيع الاقتصادي في الإسلام، مطبعة معراج، طهران، ١٩٩٠م.

٩- د. يوسف القرضاوي، فقه الزكاة، الجزء الثاني، الطبعة الحادية والعشرون، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣م.